

# (التوسعات العمرانية في مدينة صنعاء.. التحديات والحلول) في ندوة علمية



من الندوة العلمية الخاصة بالتوسعات العمرانية

المثالي الذي تم بناؤه بطريقة علمية ومنهجية ولم تكن يوماً عشوائية، وذلك من خلال التخطيط الحضري و التقسيمات المتوازنة والمنزهات المفتوحة وتصاميم صرف المياه والسائلة والمساجد والمستشفيات، وكذا استخدام الأحجار التي تصيف إلى مدينة صنعاء طابعاً جمالياً وعمارياً متميزاً على مر العصور.

بعد ذلك بدأت فعاليات الجلسة الأولى برئاسة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، حيث قدم المهندس محمد الطلوع ورقة بعنوان «التوسع العمراني في المدينة اليمنية.. صنعاء إنموذجاً»، فيما تناول المقدم الدكتور أمين خيران ورقة بعنوان دور التخطيط الحضري في تحسين مستوى الأمن والسلامة» وقدم الدكتور صالح السحيفي ورقة بعنوان «إجراءات منح تراخيص البناء والمعوقات الميدانية والقانونية» فيما تناول المقدم الدكتور نديم محمد التريزي ورقة بعنوان «التخطيط الحضري وأثره على الحركة المرورية».

وسيم في الجلسة الثانية اليوم الاثنين مناقشة المحاور المقدمة من الباحثين والمهتمين في مجالات «الجيوب الريفية في أمانة العاصمة، الأبعاد القومية العربية الإسلامية في السياسات التخطيطية العمرانية للعاصمة صنعاء، وصنعاء مدينة من منظور ثقافي، والتوسع العمراني لصنعاء منذ 1962 إلى 2010م، والنمو العمراني في مدينة صنعاء التحديات والحلول، وعوامل النمو، والتحديات العمرانية لصنعاء دراسة حالة التأثيرات الاجتماعية».

حضر الافتتاح عدد من الباحثين والأكاديميين والمهتمين وعدد من أعضاء مجلس الشورى وعدد من المسؤولين.

الفصول الدراسية على مستوى المحافظات، حيث يبلغ عدد مدارس الأمانة نحو 260 مدرسة يدرس فيها أكثر من 600 ألف طالب وطالبة منهم 100 ألف طالب وطالبة تستوعبهم المدارس الخاصة والأهلية، بمعدل 220 طالباً وطالبة في الفصل الواحد الدراسي الواحد وهو ما يشكل خطورة وتراجيحاً في مستوى التعليم في اليمن.

من جانبها استعرض رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد طميم ونائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور حاتم محمد الصباحي أهداف ومهام الندوة العلمية التخصصية الموسومة بالتوسعات العمرانية في مدينة صنعاء إيماناً بالبور الذي يقع على عاتق الباحثين والأكاديميين والمهتمين من ميدان العمل في القطاعين العام والخاص والمؤسسات ذات العلاقة للإسهام والمشاركة الفاعلة والارتقاء بأطر الجامعة النظرية وابعادها التطبيقية إلى مستوى عاصمة اليمن واقعاً وتطلعاً، وبناء الإنسان المحور الأساسي لتقدم وتطور الشعوب.

وأكد أن جامعة صنعاء تسعى من خلال هذه الندوة إلى تسليط الضوء على سياسات التخطيط العمراني في مدينة صنعاء وأثرها على التوسعات العمرانية، ودراسة تحليل المشاكل والتحديات التي تواجه تنفيذ المخططات عملياً واقتراح الحلول والبدائل، وتحفيز القطاع الخاص لتعزيز دوره في التنمية العمرانية، بالإضافة إلى معرفة الاختلاف بين القوانين واللوائح والأنظمة للعلماء، وتفعيل دور البحث العلمي في ميدان التخطيط والتنمية العمرانية، وتخصيص التشريعات في المجال العمراني.

وأوضح طميم والصباحي أن مدينة صنعاء القديمة تعتبر نموذجاً للبناء



جانب من الحضور

ولفت باصرة إلى أن السبيل الأمثل للخروج من هذه المشاكل بتطوير التعليم، والاهتمام بالبحث العلمي الذي هو أساس تقدم المجتمعات والشعوب.

من جانبه أكد وزير الدولة أمين العاصمة عبد الرحمن الأكوع أهمية هذه الندوة باعتبارها ستعمل مرجحاً للاستفادة من مخرجاتها لتطوير سير الأداء في أمانة العاصمة.

وأوضح الأكوع جملة من المشاكل والتحديات التي تعاني منها أمانة العاصمة والتي تحتاج إلى تضافر كافة الجهات المعنية للعمل على إيجاد الحلول اللازمة.

وقال وزير الدولة أمين العاصمة: «إن المشكلة الأساسية هي عدم وجود هوية لأمانة العاصمة وتحديد حدودها لأكثر من 30 سنة».

وأضاف: «أن تأخر إصدار المخططات العامة تعمل على تشجيع البناء العشوائي، بينما تلك المخططات تحتاج إلى تعويضات ولا توجد مخصصات لازمة لإجراء هذه التعويضات.. مؤكداً أن الإيرادات ضعيفة نتيجة قيام بعض المسؤولين والوجهاء بمخالفة القانون والحق العام من خلال التخلي عن دفع ما عليهم من رسوم الكهرباء وبعض الخدمات لأكثر من 20 عاماً».

وأكد أن أكبر المشاكل التي تواجه أمانة العاصمة هي المياه، والنظافة، والتعليم، ومخرجاته الضعيفة، بسبب الهجرة الداخلية، والنمو السكاني المتزايد، وقلة عدد الفصول الدراسية مقارنة بالطلاب الملتحقين في السنوات الدراسية.

وبين الأكوع أن عدد الفصول الدراسية في أمانة العاصمة تعتبر أقل

❏ **صنعاء/سيأ:**  
أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح على باصرة أهمية إيجاد الحلول الناجحة للتحديات التي تواجه العاصمة صنعاء وسرعة انجاز وتنفيذ المخططات الحضرية للحد من البناء العشوائي في أطراف العاصمة.

وقال باصرة لدى حضوره افتتاح الندوة العلمية الخاصة بـ«التوسعات العمرانية في مدينة صنعاء التحديات والحلول» التي تنظمها على مدى يومين نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة صنعاء، أن مدينة صنعاء تواجه العديد من المشاكل والتحديات منذ نهاية الثمانينيات بشكل متسارع وكبير حتى أصبحت من أسرع العواصم العربية نمواً بشكل لم يتوافق مع متطلبات التخطيط الحضري.

وأضاف: «أن على الجامعات اليمنية أن ترتبط بخدمة قضايا المجتمع ولا تقتفي بالدراسات النظرية وذلك من خلال قيام مراكز البحث العلمي بدراسة المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف القضايا التي تواجه المجتمع وخاصة في مدينة صنعاء التي تعاني من التوسع العمراني والبناء العشوائي على أطراف المدينة بالإضافة إلى مشكلة المياه الرئيسية».

وأكد وزير التعليم العالي أهمية إعادة النظر في المخططات الحضرية الموجودة وتسريع انجاز مخططات لمن جديد في أطراف العاصمة للأجيال القادمة، وحث المواطنين على ترشيد استهلاك المياه وتوفير امکانات اللازمة والحقوق المتساوية للمواطنين في مختلف المحافظات للحد من الهجرة الداخلية.

يقام خلال الفترة (10 - 12) ديسمبر القادم

## مناقشة التحضيرات لاستضافة المؤتمر الرابع للتعليم العالي في جامعة الحديدة

والبحث العلمي وما طرأ عليه من تطور ومواكبة وتحديث، ودوره في خدمة مجالات التنمية.

وأضاف أن المؤتمر يحظى باهتمام كبير من قبل المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى رأسهم قيادة الوزارة.

وأكد قاضي أن هناك لجنة عليا تم تشكيلها من قبل الوزارة لإنجاح فعاليات المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه حيث تعقد جامعة الحديدة والتي قامت بدورها في تشكيل لجان فرعية لضمان انجاح فعاليات المؤتمر والأنشطة والبرامج المصاحبة له بالتنسيق مع الوزارة.

ورحب في الوقت نفسه بمشاركة المختصين والأكاديميين من الدول العربية والأجنبية والجامعات اليمنية.

❏ **العديدة/أحمد كنفاني:**  
عقد صباح أمس بجامعة الحديدة اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة برئاسة الدكتور حسين عمر أبوبكر قاضي رئيس الجامعة لمناقشة الترتيبات والتحضيرات التي سيجري إعدادهما في الجامعة لاستضافة فعاليات المؤتمر الرابع للتعليم العالي والبحث العلمي المزمع إقامته خلال الفترة (10 - 12) ديسمبر القادم.

وفي الاجتماع أشار الدكتور/ حسين قاضي رئيس الجامعة إلى أهمية عقد المؤتمر. في الجامعة باعتبارها مكملاً لها ولأعضاء التدريس فيها وأوضح أن المؤتمر سيشترك فيه نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة اليمنية والعربية والأجنبية وسيناقش العديد من أوراق العمل المتصلة بالتعليم العالي

## افتتاح مشروع خزانات حصاد المياه في محافظة صنعاء بتمويل من حكومة اليابان

❏ **صنعاء/ بشير العزمي:**  
أقيمت صباح أمس بصنعاء فعاليات افتتاح وتسليم مشروع إنشاء ثمانية خزانات حصاد المياه في محافظة صنعاء مديرية الجيمة الداخلية وذلك بحضور الإخوة عبدا لله السياغي وكيل محافظة صنعاء و بشير الأصبحي مدير عام مكتب الزراعة والري وعبدا لله الضيائي رئيس المجلس المحلي بالمديرية والسيد ميسنو نوري ناهما سفير اليابان بصنعاء ورؤساء المكاتب التنفيذية بالمديرية.

وذكر بيان صحفي صادر عن السفارة اليابانية بصنعاء أن حكومة اليابان قدمت منحة قدرها 85.655 دولاراً لتمويل إنشاء ثمانية خزانات حصاد المياه حيث يهدف المشروع إلى توفير المياه النقية لحوالي 5.800 مستفيد من أبناء المنطقة.

وجاء في البيان الصحفي الذي حصلت الصحيفة على نسخة منه أن البرنامج الياباني المسمى بـ «مشاريع الأمن البشري الأهلية» قدم مساعدات لليمن لتمويل مشروعات في مجال الرعاية الصحية والبيئة وتعليم الفئات والمعاقين ومياه الشرب خلال العشر السنوات الماضية.

وخلال اللقاء الياباني المالي المنعزم (1 أبريل 2009 - 31 مارس 2010م) مولت حكومة اليابان 18 مشروعا في اليمن في إطار هذا البرنامج بكلفة إجمالية 1.5 مليون دولار أمريكي.

## د. العبادي: جامعة عدن ستقيم معرضاً تشكيمياً عن الوحدة اليمنية

❏ **عن/ نصر ياغريبي:**  
ذكر الدكتور محمد أحمد العبادي نائب رئيس جامعة عدن لشئون الطلاب أمس الأحد أن نتيجة مسابقة جامعة عدن للفنون التشكيلية على مستوى الجمهورية لأفضل عمل عن الوحدة اليمنية سوف تعلن خلال فعاليات أسبوع الطلاب الجامعي لطلاب جامعة عدن الـ 18 الذي سيُظَم خلال الأسابيع المقبلة.. مشيراً إلى أن نيابة شئون الطلاب ستواصل تنعلم الأعمال المشاركة في المسابقة للفنون التشكيلية حتى أواخر الشهر المقبل ثم تقوم بعرضها على لجنة التحكيم المكونة من أشهر الفنانين التشكيليين في اليمن لاختيار أفضلها.

وأفاد الأخ نائب رئيس جامعة عدن لشئون الطلاب بأنه سيتم عرض كل الأعمال المشاركة في مسابقة الفنون التشكيلية عن الوحدة اليمنية في معرض خاص ستقيمها الجامعة على هامش فعاليات

أسبوع الطالب الجامعي الـ 18... موضحاً أن المسابقة تهدف إلى إبراز الفن التشكيلي بين أوساط الطلاب والمجتمع لتبنيان عظمة الوحدة اليمنية من خلال هذا الفن وأهمية الوحدة اليمنية المباركة في تطور ونمو جامعة عدن بنيوياً وأكاديمياً.

ومن المقرر أن يشهد اليوم الأول لتدشين كرنفال أسبوع الطالب الجامعي تنظيم كرنفال ضخم يشارك فيه طلاب كليات الجامعة يمر بأبرز الشوارع بمحافظة عدن، وتخلله المعروضات الحماسية من قبل الفرقة الماسية ورفع أعلام الجمهورية اليمنية، وسيختتم الكرنفال بإلقاء عدد من الكلمات، وتشارك كليات الجامعة ممثلة بجلابها وطواقمها التدريسية الإشرافية في الفعاليات بأسبوع الطالب الجامعي، كما تجري حالياً استعدادات للاوبريت الغنائي الذي كتب كلماته الدكتور/فضل ناصر مكوع رئيس نقابة هيئة التدريس

في افتتاح ورشة العمل الخاصة بتطوير إحصاءات العمل

## حمد: الوزارة تستعد لتنفيذ أول إحصاء لسوق العمل في اليمن



من ورشة تطوير إحصاءات العمل للشئون الاجتماعية

❏ **صنعاء/سيأ:**  
قالت وزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمه الرزاق حمد إن الوزارة تستعد حالياً لتنفيذ أول إحصاء لسوق العمل والعمل في اليمن بالتعاون بين الحكومة اليمنية ومنظمة العمل العربية والبنودق الاجتماعي للتنمية.

وأكدت حمد- في مفتح ورشة العمل القطرية الخاصة بتطوير إحصاءات العمل أمس التي تنظمها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة العمل العربية بصنعاء على مدى يومين بمشاركة مديري مكتب الشئون الاجتماعية في محافظات الجمهورية ومكاتب التشغيل- أن إنجاز إحصاء العمل يعد أولوية ملحة لوزارتها خلال الفترة القادمة.

وأشارت إلى إن إنجاز الإحصائية قد شغل الوزارة كثيراً.. مشددة على المشاركين في الورشة

استيعاب ما سيتلقونه من معارف ومهارات سوف تساعد على إنجاز المسح بدقة واحتراف.

من جانبه أشار مدير عام منظمة العمل العربية أحمد لقمان إلى الأهمية التي تكسبها إحصائيات العمل في الوقت الذي تفتقر فيه الإحصاءات المتوفرة حالياً إلى الدقة إذ لم تكن متوفرة أصلاً.

وأوضح أنه من غير الممكن الاعتماد على الإحصاءات السكانية لتوفير بيانات عن إحصاءات العمل نظراً للكثير من التحولات والتغيرات بين الإحصائيين كما أنها لا تساعد صناع القرار على اتخاذ القرار المناسب بما يخص قطاعات العمل والتشغيل.

وأشار لقمان إلى ان الدول العربية مطالبة اليوم بعمل مسوحات وإحصاءات لسوق العمل فيها بموجب معايير وتصنيفات منظمة العمل

نظمها الملتقى الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة المستقبل

## تدريب عدد من شباب حجة في إدارة الحملات الانتخابية والرقابة عليها

## اليوم في إب .. ورشة عمل عن مرض الإيدز وطرق الوقاية

❏ **إب/ محمد الورايع:**  
تعددت صباح اليوم في محافظة إب فعاليات ورشة عمل خاصة بمرض الإيدز وطرق الوقاية منه، التي ينظمها البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في المحافظة وتستعد في قاعة مكتب الصحة باب.

وأوضح الدكتور أشرف يحيى المتوكل مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في إب في تصريح لصحيفة (حجة) أن الورشة التي ستعقد اليوم برعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبد الكريم راضع والقاضي أحمد الحجري محافظ إب بمشاركة (25) مشاركاً ومشاركة من العاملين الصحيين في العيادات سوف تركز على أهمية القضايا الصحية المتعلقة بطرق الوقاية من مرض الإيدز مستعرضاً كافة الأمور الضرورية للوقاية من المرض.

وتأتي هذه الورشة في إطار النشاط السنوي للبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وتعزيز الوقاية منه.

❏ **حجة/عبد الواسع راجح:**  
تواصل بمحافظة حجة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بإدارة الحملات الانتخابية والرقابة عليها، التي ينظمها الملتقى الوطني لحقوق الإنسان بالتنسيق مع مؤسسة المستقبل على مدى ثلاثة أيام.

الدورة التي بدأت السبت الماضي هدفت إلى تعريف (أربعة وعشرين مشاركاً ومشاركة) -يمثلون الشباب الراغبين في الترشح للانتخابات النيابية القادمة ومن مختلف الأقطاب السياسية - بجملة من الأهداف العامة والتعريفات المتعلقة بالمبادئ الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة، وأنواع الانتخابات والحقوق المترتبة على حق الترشح وأساليب وخطوات إعداد الحملة الانتخابية، إلى جانب تعريفهم بالمعيير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة ومفارقتها بالتشريعات المحلية، وكيفية اختيار رسائل وأساليب الاتصال الجماهيري، وتحديد الموارد والية استغلالها لتنفيذ الحملة، وكذا عمليات الاقتراع والرقابة والتقييم والرصد، وواجبات المرشحين وتوثيق الانتخابات.

وفي افتتاح الدورة أشار أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين صالح القمهي إلى ضرورة الاستفادة من مفردات الدورة في توسيع دائرة التوعية الانتخابية على مستوى المديرية كافة، مثمناً الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع المدني في الارتقاء بوعي المجتمع تجاه الكثير من القضايا الشائكة، وإسهامها بصورة ملموسة في التصدير والإعداد والتوعية لكثير من البرامج الديمقراطية المرسومة ضمن توجهات الدولة.

من جانبه استعرض رئيس الملتقى الوطني لحقوق الإنسان خالد عايش برامج وأهداف الدورة التي تأتي ضمن سبع دورات تدريبية تستهدف (مائة) واثنتين وتسعين) مشاركاً ومشاركة من محافظات (حجة، الجديدة، المحويت، وريمة) بهدف تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة وحوض غمار المنافسة خلال الانتخابات القادمة بكل اقتدار وفاعلية.

وتشارك في الدورة خمس من النساء الراغبات في تقديم أنفسهن كمرشحات للمقاعد النيابية، كما تعد محافظة حجة في مقدمة المحافظات التي ترشحة فيها أكبر عدد من النساء في الانتخابات المحلية الماضية.

## لقاء تشاوري عن حماية الأطفال في إب

❏ **إب/... الورايع:**  
عقدت أمس في محافظة إب فعاليات اللقاء التشاوري عن حماية الأطفال من الإساءة والاستغلال والإهمال والعنف وقضايا الأطفال حيث يعقد تحت شعار: «معاً من أجل الأطفال».

ويأتي هذا اللقاء التشاوري بهدف تعزيز بيئة لحماية الأطفال على مستوى محافظة إب بمشاركة (35) جهة حكومية ومنظمة مجتمع مدني.

وفي بداية اللقاء التشاوري ألقى الأخ أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي جميعها إلى أهمية قضايا الأحداث.